

الوحدة الثانية

الإعراض عن آيات
الله، وترك هدي النبي



الجلول اون لاين
hulul.online

أريد أن:

- ١ أبين معاني الكلمات الغريبة.
- ٢ أفسر الآيات (٢٧ - ٣١) من سورة الفرقان تفسيراً سليماً.
- ٣ أستنتج خطورة الصحبة السيئة.
- ٤ أمثل على صور هجر القرآن الكريم.
- ٥ أستشعر خطورة هجر القرآن الكريم.
- ٦ أستنتج الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً.

ماذا أريد
أن أتعلم؟



تفسير سورة الفرقان

من الآية رقم (٢٧) حتى الآية رقم (٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ
مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يُؤَيَّلُ لِيَتْنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا
﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ
قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾

اختر موضوعاً مناسباً للآيات:

موضوع الآيات

✓ خطورة الصحبة السيئة .

() هجر القرآن الكريم .

() خطورة هجر القرآن الكريم ، والصحبة السيئة .

معاني الكلمات



معناها	الكلمة
طريقاً إلى الجنة	سَيْلاً

تفسير الآيات وما يُستفاد منها

﴿ ٢٧ ﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلاً ﴿ يقول المشرك متحسراً يوم القيامة: يا ليتني صاحبت رسول الله محمداً ﷺ، واتبعته في اتخاذ الإسلام طريقاً إلى الجنة .

﴿ ٢٨ ﴾ يَتَوَلَّى لِيَتَنِي لَمْ أَخَذْهَا لَأَخْلِيلاً ﴿ يعني من حرفه عن الهدى وعدل به إلى طريق الضلالة من دعاة الضلالة .

﴿ ٢٩ ﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿ أبعدي وصدني عن القرآن ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولاً ﴿ يتركه في وقت الشدة فلا ينفعه .

وهذه الآيات تدل على أن:



١- مصاحبة صديق السوء الذي يصد الإنسان عن الإيمان واتباع الحق ، تورث الندامة يوم القيامة .

٢- الشيطان يزين للإنسان مصاحبة أهل الباطل ، فإذا جدَّ الجدُّ خذل الشيطان أتباعه ، وتبرأ منهم .

- الصديق السيء طريق للوقوع في
المحرمات والمنكرات
- الصديق السيء خائن للأمانة والولاء
للأصدقاء
- الصديق السيء يكسب الأصدقاء سمعة
سيئة بسبب أعماله السيئة

أخي الطالب:

عدد ثلاثة آثار لصديق السوء.

(١) (٢)

فكر



﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ تركوا الإيمان به والعمل بأحكامه،
ولم يتدبروه حقاً ويتعظوا بما فيه.

وهذه الآية تبين:



١- خطورة هجر القرآن ، والوعيد العظيم على ذلك .
٢- هجر القرآن قد يكون: بترك الإيمان وترك العمل به ، أو بهجر تحكيمه والتحاكم إليه ، أو بهجر تلاوته
وسمعه وتدبره ، وأخطرها الأول .

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ وكما جعلنا لك -أيها الرسول- أعداءً من مجرمي قومك ،
جعلنا لكل نبيٍّ من الأنبياء عدوًّا من مجرمي قومه ، فاصبر كما صبروا . ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ﴾
معيناً يُعينك على أعدائك .

وهذه الآية فيها:



تسلية لرسول الله ﷺ ، حيث بينت أن ما أصابه قد أصاب من قبله من الأنبياء ﷺ فليصبر كما صبروا .

إضاءة



قال ابن القيم - رحمه الله تعالى - : هجر القرآن أنواع:

أحدها: هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه .

والثاني: هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به .

والثالث: هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه .

والرابع: هجر تدبره وتفهمه .

والخامس: هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلب ، فيطلب شفاء دائه من غيره ، ويهجر

التداوي به .

وكل هذا داخل في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾

وإن كان بعض الهجر أهون من بعض .

- أكثر من قراءة القرآن ، وأتدبر آياته وأعمل بما فيه ، حتى لا أكون هاجراً له .
 - **أتوكل على الله في جميع أعمالي**
- أخي الطالب: اكتب أثراً سلوكياً آخر تستنبطه من الآيات .



أ - قوله تعالى (يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً لقد أضلني عن الذكر بعد إذ

جاءني

ب - قال تعالى : (وكان الشيطان للإنسان خذولاً)

التقويم

س ١: استخرج من الآيات ما يدل على :

(أ) صاحب السوء يصد عن طاعة الله . (ب) تبرؤ الشيطان من أتباعه .

(ج) خطورة هجر القرآن الكريم . (د) تسلية الرسول ﷺ .

ج - قال تعالى (وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً)

التقويم؟ ج ٢ : ندماً وتحسراً ويقول يا ليتني صاحبت النبي واتبعته في اتخاذ الإسلام طريقاً إلى الجنة

س ٢: علل : الظالم يَعْضُّ على يديه يوم القيامة .

س ٣: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) الصحبة السيئة تنفع صاحبها في الدنيا والآخرة . (X)

(ب) هجر القرآن الكريم أنواع ، وأخطرها هجر تلاوته . (X)

(ج) من أصابه أذى وهو يدعو إلى الله فَلَيْسَ نفسه بما أصاب رسول الله ﷺ . (✓)